

تقدير فجوة الحساب الجاري في الأردن*

إعداد

د. رشا أبو شايش، عدي رواقه

آب 2023

هذه الدراسة تمثل وجهة نظر كاتبها ولا تمثل وجهة نظر البنك المركزي الأردني أو مجلس إدارته. ولا تتحمل المؤسسة مسؤولية ما ورد في هذه الدراسة.

المخلص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقدير المستوى الأمثل لميزان الحساب الجاري (Current Account Norms) بالاستعانة بمنهجية صندوق النقد الدولي (External Balance Assessment Lite Methodology)، وذلك للوقوف على مقدار انحراف الحساب الجاري عن مستواه الأمثل. وقد تم تقدير نموذج الحساب الجاري للأردن، باستخدام بيانات سنوية خلال الفترة (2000-2022)، إذ شملت بيانات لـ 16 دولة تمثل أهم الشركاء التجاريين للأردن. وقد أظهرت النتائج أن فجوة الحساب الجاري في الأردن بلغت حوالي -1.3 كنسبة من الناتج بالمتوسط خلال فترة الدراسة (2000-2022)، في حين بلغت -0.3 كنسبة من الناتج خلال عام 2022. كما أظهرت النتائج أن تقييم سعر الصرف الحقيقي في الأردن هو تقييم عادل ويتمشى بشكل عام مع أساسيات الاقتصاد الكلي على المديين المتوسط والطويل، ولا توجد انحرافات معنوية مع سعر الصرف التوازني على المدى الطويل. وعليه، تؤكد الدراسة فعالية نظام سعر الصرف الثابت وملاءمته للاقتصاد الأردني على مدى الـ 28 عاماً الماضية، إذ بات من المرتكزات الأساسية لاستقرار النقدي، وأحد أبرز دعائم الثقة بالاقتصاد الوطني.

الكلمات الدالة: فجوة الحساب الجاري، المستوى الأمثل لميزان الحساب الجاري.

JEL Classification: F32, F37

* الإشراف وإجازة النشر من قبل هيئة التحرير في دائرة الأبحاث برئاسة د. نضال العزام، وعضوية د. راجح الخضور، ود. محمد خريسات ود. طلال الحموري. جميع الحقوق محفوظة لمجلة "الدراسات الاقتصادية التطبيقية"، دائرة الأبحاث، البنك المركزي الأردني 2023.